وان شئت من اسم ا ويجوز أن تكون ما مبتدأ ويعظكم خبره و من الكتاب حال من الهاء المحذوفة تقديره وما أنزله عليكم .

قوله تعالى أن ينكحن تقديره من أن ينكحن أو عن أن ينكحن فلما حذف الحرف صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر إذا تراضوا ظرف لأن ينكحن وان شئت جعلته ظرفا لتعضلوهن بالمعروف يجوز أن يكون حالا من الفاعل وأن يكون صفة لمصدر محذوف أي تراضيا كائنا بالمعروف وأن يتعلق بنفس الفعل ذلك ظاهر اللفظ يقتضي أن يكون ذلكم لأن الخطاب في الاية كلها للجمع فأما الافراد فيجوز أن يكون للنبي وحده وأن يكون لكل انسان وأن يكون اكتفى بالواحد عن الجمع أزكى لكم الألف في أزكمى مبدلة من وا ولأنه من زكى يزكوا ولكم صفة له وأطهر أي لكم .

قوله D والوالدات الوادات والوالد صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر الموصوف معهما لجريهما مجرى الاسماء و يرضعن مثل يتربصن وقد ذكروا حولين ظرف و كاملين صفة له وفائدة هذه الصفة اعتبار الحولين من غير نقص ولولا ذكر الصفة لجاز أن يحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن أراد تقديره ذلك لمن أراد أن يتم الجمهور على ضم الياء وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة وتقرأ بالتاء مفتوحة ورفع الرضاعة والجيد فتح الراء في الرضاعة وكسرها حائز وقد قرىء به وعلى المولود الألف واللام بمعنى الذي والعائد عليها الهاء في له وله القائم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل فيها معنى الاستقرار في على الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب على الاستثناء لأن كلفت تتعدى إلى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لأنه ليس ببدل لا تضار يقرأ بضم الراء وتشديدها وفيها وجهان أحدهما أنه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارر بكسر الراء الأولى والمفعول على هذا محذوف تقديره لا تضار والدة والدا بسبب ولدها والثاني أن تكون الراء الأولى مفتوحة على ما لم يسم فاعله وأدغم لأن الحرفين مثلان ورفع لأن لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي ويقرأ بفتح الراء وتشديدها على أنه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح أولى لتجانس الألف والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز أن يكون أصله تضارر وتضارر على تسمية الفاعل وترك تسميته على ما ذكرنا